

في الحدث



■ **حازم مبيضين**

ثوريو الصراخ في الوديان

لا تبتعث على الدهشة مبادرة بعض الفصائل الفلسطينية التي تحترف العمل الثوري بالبيانات والتصريحات و الخطابات، بمهاجمة اجتماع عمان الرامي للبحث عن وسائل عملية وجادة تنتيج استئناف عملية التفاوض المباشر بين الفلسطينيين والإسرأئيليين على قاعدة وفاء الدولة العربية بالتزاماتها، وأبرزها الوقف الكامل للاستيطان في الأراضي المحتلة، وليس غريبا أن تتبنى أجهزة إعلام معروف دورها السلبي تجاه كل تحرك واقعي لحل أزمة استمرار الاستيطان من خلال العودة إلى التفاوض المباشر ما طلعت به علينا تلك الفصائل، برغم تأكيد المشركين كافة فيها والداعين إليها أن الأمر لا يرقى إلى استئناف للمفاوضات، التي أكد الجانب الفلسطيني مرارا وتكراراً عدم العودة إليها إلا بعد توقف الاستيطان الإسرائيلي.

لا ندري إن كانت النشاطات الثورية المكثفة لمتنقدي لقاء عمان قد سمحت لهم بقراءة تصريحات النائب الإسرائيلي المتطرف أرييه الداد والتي وصف فيها الدور الأردني لإحياء عملية السلام بأنه مدل للدولة العربية، ولعلمهم وهم الذين يعتاشون على استمرار الاحتلال منشغلون بتدبيج بياناتهم التي ستقطع دابر الصهيونية وتمحو إسرائيل من خارطة الشرق الأوسط يجعلون أن الداد هذا هو الداعي والمؤيد والداعم للفكرة الجهنمية باعتبار الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين، ونرجو أن لا يقودنا سوء الظن إلى النظر إليهم باعتبارهم متواطئين مع هذا الداعية الصهيوني تحت شعارات الوحدة القومية أو تنفيذاً لملقوة أن الأردن ليس أكثر من أرض الحشد والرباط. لا تملك عمان ولا رام الله ترف الانشغال في صوغ البيانات الثورجية، ولا حتى في الرد عليها وهما تتحركان انطلاقاً من أرض وطنية صلبة وفي كل الاتجاهات سعيا لتحقيق حلم الفلسطينيين في بناء دولتهم الوطنية، وهما في كل ذلك يستندان إلى واقعية غير نظريةية تتيح لهما التعاطي مع كل التطورات دون مساس بصلب الأزمة التي استصتت على الحل بسبب سياسات حكومة نتنياهو المتعنتة التي تمنح الأولوية لتنفيذ أفكار المتطرفين على البحث عن سلام مقبول لدى شعوب المنطقة يفتح لها التفرغ للبناء وهي حكومة تتجاهل منذ إنشائها اليد الفلسطينية والعربية المدودة للسلام، وليس بعيدا عن الأذهان رفضها للبادرة العربية الجماعية وتجاهلها التزام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعملية سلام جادة تقوم على أسس واضحة ووقف كامل للاستيطان الإسرائيلي.

وإذا كان المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات أكد مرة أخرى، أن لقاء عمان لا يرقى إلى استئناف للمفاوضات، وشاركته إسرائيل في هذه الرؤية، وأكد مجدداً أن المفاوضات لن تستأنف دون وقف الاستيطان والقبول المبدئي بحل الدولتين، وأن الاجتماع سيكرس لمناقشة رؤية الفلسطينيين والإسرائيليين لموضوعي الحدود والأمن، بناء على طلب اللجنة الرباعية الدولية المكلفة من المجتمع الدولي بإيجاد حل نهائي للصراع، فإن المزاودين اعتبروه بأنه مضعية للوقت وrehان على الفشل، وبأنه خطأ فادح يستفيد منه الاحتلال والرباعية ويعيد الساحة الفلسطينية إلى نواثر المراوحة والانتظار، وسيكون مدخلا لإضعاف الموقف الفلسطيني، وأنه نر للمراد في العيون، وليس معروفا عندما من أي القواميس يستعيرون هذه اللغة الخشبية الخالية من أي مضمون.

قبل عام وحين قررت السلطة الفلسطينية كسر الجمود بالتوجه إلى الأمم المتحدة لإعلان الدولة الفلسطينية، وهو قرار انتقدته واشنطن وإسرائيل بشدة، كانت بعض الفصائل الثورجية تقف على يمينها وتحاول شل حركة الرئيس الفلسطيني، وحين قرر محمود عباس إنجاز المصالحة الوطنية مع حماس، متجاوزا حجم الخراب الناجم انقلاب غزة، تطوعت بعض تلك الفصائل التي تعرف مقدراتها الغدة في إصدار بيانات التثديد، للمطالبة بما هو أكثر من ذلك، وهي تسعى للفوز بالرخيص ببعض المكاسب، بعد أن فقدت كل مبرر لوجودها، بما في ذلك تأجير بنادقها لن يدفع أكثر، وتحت شعار الثورية والمقاومة، وبياناتها الراضية لاجتماع عمان ليست أكثر من صرخة في واد، كانت تأمل تنكير الآخرين بوجودها.

تشكيل أول حكومة إسلامية في المغرب منذ الاستقلال

□ **الرباط / العربية نت**

علمت "العربية" أن العاهل المغربي محمد السادس نصب أمس الثلاثاء في القصر الملكي في الرباط، الحكومة المغربية الجديدة التي يقودها عبد الإله بن كيران الأمين العاملحزب العدالة والتنمية الإسلامي الفائز في الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

الرئاسة الدنماركية للاتحاد الأوروبي: تحديات الربيع العربي وهموم اليورو

□ **كوبنهاغن / محمد خلف**

تتسلم الدنمارك الرئاسة الدولية التالية للاتحاد الأوروبي للأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٢ في لحظة حرجة للغاية على خلفية أزمة الديون الأوروبية وتصدع العملة الأوروبية الموحدة "اليورو" والانهيارات المتسارعة لاقتصادات العديد من الدول الأعضاء وفي مقدمتها اليونان و إيطاليا و اسبانيا و البرتغال و ايرلندا، فضلا عن مؤشرات الركود في الاقتصاد الأوروبي خلال العام المقبل و تأثيرات الأزمة العميقة على الأوضاع الاجتماعية و السياسية في الدول الأعضاء. وقال وزير الشؤون الأوروبية الدنماركي نيكولاي فاينن دورنا يشبه جيسرا فوق مياه مضطربة تفيض" ما يستلزم منا "أن نكون رابطين بين أعضاء منطقة اليورو السبعة عشر

وتحمل الحكومة المغربية الجديدة التي سيتم تنصيبها حوالي الساعة الثانية ظهرا بتوقيت غرينتش، رقم ٢٨ منذ استقلال المملكة المغربية، وهي أول حكومة يقودها الإسلاميون، وأول حكومة في ظل الدستور الجديد الذي وافق عليه المغربية في شهر يوليو/تموز المنصرم. وتتألف الحكومة من تحالف يضم أربعة أحزاب هي العدالة والتنمية الإسلامي، وحزب الاستقلال وحزب التقدم وحزب الاشتراكي اليساري. وتتكون الحكومة المقبلة من ٢٨ وزيرا من بينهم ٤ وزراء مستقلين هم وزراء الأوقاف والإسلاميون، وأول حكومة في ظل الدستور الجديد الذي وافق عليه المغربية في شهر يوليو/تموز المنصرم. وتتألف الحكومة من تحالف يضم أربعة أحزاب هي العدالة والتنمية الإسلامي، وحزب الاستقلال

والدول العشر التي هي خارجها" ما يعني "إننا أمام مهام كبيرة نفترض تأمين الطريق أمام أوروبا لاستعادة ازدهارها ومعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية". وسيكون موضوع موازنة الاتحاد الأوروبي للسنوات من ٢٠١٤-٢٠٢٠ القضية الأهم على جدول أعمال الرئاسة الجديدة على الرغم من أن إقراره سيكون خلال الرئاسة القبرصية اللاحقة، إلا أن الأشهر الستة المقبلة ستشهد محاولات ومناقشات عميقة وجدية لايد من أن تؤدي إلى إجماع ينتج شكل ومضمون الموازنة متعددة السنوات.

إن انشغال أوروبا بمشاكلها الداخلية لا يعني تجاهلها للقضايا الكبرى التي تجري في العالم وتحدد ليس دور الاتحاد الأوروبي السياسي كمنظومة سياسية كبرى ومهمة للغاية، وإنما أيضا التعامل

مع تداعيات المتغيرات السياسية العميقة التي يشهدها العالم وانتشار أشكال عديدة من المخاطر والتحديات التي يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة على امن واستقرار أوروبا والعالم، ولعل أبرز التحديات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي هو

دوليا جديدا يحمل أشكالا ومضامين وحقائق و معطيات جديدة ترسم مستقبل منطقة الشرق الأوسط والعالم ككل. وتجري مناقشات عميقة داخل هياكل الاتحاد الأوروبي ومنظماته حول الطريقة المثلى للتعامل مع مستقبل منطقة الشرق الأوسط التي تشكل الحديقة الخلفية لدول شمال إفريقيا ودول الشرق الأوسط التي تشكل الحديقة الخلفية لأوروبا بكل ما تحتويه من تطورات وتداعيات ستنتج عن المرحلة الانتقالية من الأنظمة الديكتاتورية إلى الديمقراطية وكيفية مساعدة

المحافظ وحزب الحركة الشعبية اليميني، وحزب التقدم والاشتراكي اليساري. وتتكون الحكومة المقبلة من ٢٨ وزيرا من بينهم ٤ وزراء مستقلين هم وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية والدفاع والأمانة العامة للحكومة، ومن أبرز الشخصيات المستقلة في الوزارة عزيز أخنوش، القيادي السابق في حزب التجمع الوطني لأحجار، والذي من المرجح أن يحمل حقيبة وزارة الداخلية،

□ **واشنطن / C.N.N**

من الغرائب التي قد تشهدها الولايات المتحدة هذا العام، ولأول مرة في تاريخها، هي إذا ما رسا التناقس على البيت الأبيض بين المسلم الأصل، وهو أوباما عن الديمقراطيين، وآخر من طائفة منبوذة من الكنائس التقليدية ويتوقعون أن يرشحه الجمهوريون ليخوض باسمهم الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وهو المليونير ميت رومني، رومني، المولود في ١٩٤٧ بديترويت، كبرى مدن ولاية ميتشيغن، هو من أتباع ديانة "المورمون" التي لا تقبس الصليب ولا ترفض نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) وتحترم الخمر والقهوة والشاي والقمار والإجهاض والتدخين، وترى الجنس خارج الزواج رذى من أكبر المحرمات، وعذرية الفتاة والشاب مقدسة لا يجب مسها إلا بزواج شرعي

ميت رومني

"مورموني" أصيل.

لهذا السبب يتزوج أتباعها باكرا، تماما كما رومني الذي تزوج ببرتوستانتيّة تصغره بعامين حين كان عمره ٢١ سنة، وهي زميلته منذ الابتدائية، أن ديفيس، التي

وسبق له شغل وزارة الفلاحة في الحكومة المنتهية ولايتها، وسيحصل حزب العدالة والتنمية الإسلامي على ١٠ حائتاب بالإضافة لرئيس الحكومة، وحزب الاستقلال على ست حائتاب وزارية بالإضافة لمنصب رئيس مجلس النواب الغرفة الأولى في البرلمان، وحزب الحركة الشعبية ٤ حائتاب مع وعد برئاسة مجلس المستشارين، وحزب التقدم والاشتراكية على ٤ حائتاب.

الإيراني ومواقف طهران الراضية الاستجابية للقرارات الدولية بوقف عسكرة البرنامج والنزاع الخطير المتواصل في سوريا وإصرار النظام على الحل الأمني وإمكانية ان يؤدي الى نزاع أهلي مسلح في حال استمر الأسد في رفض التداول السلمي للسلطة، وسياسات حكومة نتنهاهو الاستيطانية ونهجها الاستقرازي في التعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني وإعاقتها أي محاولة للعودة إلى التفاوض السلمي مع الفلسطينيين بشكل يستجيب للقرارات الدولية، ناهيك عن سبل التعامل مع تنامي الحركات القومية المتشددة والمنظمات الأصولية المسيحية في أوروبا مقابل تنام مماثل للجماعات الأصولية الإسلامية وانتقال كل هذه الأطراف إلى العنف ونشر الكراهية الدينية والإثنية، ومواصلة التنسيق العالمي لمحاربة الإرهاب بكل أشكاله.



جمال مبارك



سوزان مبارك

النيابة تتهم مبارك بالسعي لتوريث ابنه الحكم بإيعاز من زوجته

وتقول التقديرات إنه قتل ٨٥٠ مظاهرا وأصيب أكثر من ستة آلاف في الثورة التي اندلعت يوم ٢٥ يناير كانون/ الثاني الماضي وأطاحت بمبارك بعد ١٨ يوما، وجرى خلال الاحتجاجات إحراق نحو مئة قسم ومركز ونقطة شرطة ومقار للحزب الوطني الديمقراطي المنحل الذي كان يحكم البلاد وكان يرأسه مبارك. كانت محاكمة مبارك ونجليه وسالم قد بدأت في الثاني من أغسطس/ آب الماضي بينما بدأت محاكمة العادلي وضباط الشرطة الآخرين في وقت سابق وأحيلت قضيتهم إلى الدائرة التي تنظر قضية مبارك.

(سوزان ثابت) التي أرادت أن تصبح أم الرئيس بعد أن كانت زوجة الرئيس." وصف سليمان نظام مبارك بأنه فاسد ودمر الحياة السياسية في البلاد، وأضاف أن هذا النظام انتهج سياسات اقتصادية أسفرت عن طبقات من المعدمين وأن المظاهرين الذين قبلوا بالعنف من جانب قوات الأمن ثاروا على تلك الأوضاع. وأشار سليمان إلى إنه سوف يتحدث لاحقا عن قضايا فساد يقول إنه وقع خلال فترة حكم مبارك. وحضر مبارك (٨٣ عاما) إلى مقر المحكمة بأكاديمية الشرطة في طائرة إسعاف مجهزة نقلته من المركز الطبي العالمي.

المورمون، التي اطلعت "العربية.نت" على تاريخها، كما حدثها عنها الدكتور إبراهيم موسى، وهو أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة "ديوك" في ولاية كارولينا الشمالية، هي مذهب يصادق على معظم الوارد بالإنجيل والتوراة تقريبا، لكن له تفسيراته المختلفة وكتابه "المقدس" الخاص.

ويقول الدكتور إبراهيم إن المورمونية تشكك بأصالة الإنجيل وإن أتباعها يعتقدون بأنه "تعرض لتحريفات من الأصل، ربما عبر الترجمات المتكررة من الآرامية واليونانية والعبرية وغيرها" وفق تعبيره بالهاتف من حيث يقضي عطلة بمدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا، حيث أبصر النور. ووصف الدكتور موسى الطائفة التي يزيد أتباعها عن ١٤ مليون نسمة، نصفهم تقريبا في الولايات المتحدة، بأنها "الأسرع انتشارا بين الطوائف في العالم، وهي لا ترفض رسالة

والنبي محمد، لكنها لا تقبلها، وكثيرون يقيسونها بالإسلام مع أنه أكثر تحلقا باليهودية والمسيحية التقليدية كديانتي توحيد سماويتين" كما قال. وذكر أن بعض الأمريكيين المتوجسين من المورمون يرددون هذه الأيام أن الأفضل "هو أن ننتخب رئيسا مسلما من أن ننتخب مورمونيا" لأن معظمهم تحفظات حول فكرة الله عند المرمون بأنه عاش في كواكب مختلفة وأن لديه جسدا ماديا وزوجة وبأنهم لا يعبدون الله الواحد، لذلك يرون بأن رومني لن يستفيد من الإرشاد الإلهي إذا أصبح رئيسا ولن يقبل الله دعواته.

وشرح الدكتور موسى أن الأمريكي جوزف سميث، وهو "نبي" المورمون ومؤسس طائفتهم "قام بعملية تقليد واضحة للنبي موسى حين روى أنه عثر على ألواح من ذهب في أحد الكهوف مخفورة عليها تعاليم الديانة التي بشر بها" وفق تعبيره.

عسكري إيراني؛ على حاملة الطائرات الأميركية عدم العودة إلى الخليج

نائب قائد سلاح البحر الإيراني، إن القوات البحرية حذرت "مروحية أجنبية" اقتربت من منطقة المناورات التي تجريها بلاده حاليا وأجبرتها على مغادرة المنطقة، دون أن يحدد هويتها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن العميد البحري، محمود موسوي، قوله إن القوات الأجنبية "تحاول الاطلاع على أنشطته وبرامج المناورات" التي قال إنها "تجري خارج المياه الإقليمية الإيرانية وفي المياه الدولية الحرة.

وأضاف موسوي، وهو أيضاً المتحدث الرسمي باسم المناورات، إنه رغم هذا الموضوع فإن أي وحدة عسكرية تقوم بإجراء تدريبات خاصة، "تحظى بنطاق أمن لها وفقا للقوانين الدولية، وهذا النطاق الأمن يجب أن يراعى من قبل القطع البحرية وكذلك الجوية التابعة لأي دولة، على حد تعبيره.

وقال موسوي إنه في حال عدم رعاية أي بلد هذه القوانين والاقتراب من الوحدات العسكرية المشاركة في المناورات، فقد تم التأكيد على إطلاق تحذيرات حاسمة لأي تحرك أو اقتراب وحدات الطيران والقطع البحرية التابعة للدول الأخرى، "متعهدا بأن قوات بلاده" ستصدى لها طبقا للقوانين الدولية فيما إذا تجاهلت تلك التحذيرات.



اللواء عطاء الله صالحى

"تجري خارج المياه الإقليمية الإيرانية وفي المياه الدولية الحرة.

وأضاف موسوي، وهو أيضاً المتحدث الرسمي باسم المناورات، إنه رغم هذا الموضوع فإن أي وحدة عسكرية تقوم بإجراء تدريبات خاصة، "تحظى بنطاق أمن لها وفقا للقوانين الدولية، وهذا النطاق الأمن يجب أن يراعى من قبل القطع البحرية وكذلك الجوية التابعة لأي دولة، على حد تعبيره. وقال موسوي إنه في حال عدم رعاية أي بلد هذه القوانين والاقتراب من الوحدات العسكرية المشاركة في المناورات، فقد تم التأكيد على إطلاق تحذيرات حاسمة لأي تحرك أو اقتراب وحدات الطيران والقطع البحرية التابعة للدول الأخرى، "متعهدا بأن قوات بلاده" ستصدى لها طبقا للقوانين الدولية فيما إذا تجاهلت تلك التحذيرات.